مجلة العلوم البحثة والتطبيقية
Journal of Pure & Applied Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2521-9200
Received 09/04/2020 Revised 19/04/2020 Published online 03/05/2020

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات

*أبوبكر عاشور شاعوف[1] و عبدالعزيز مصطفى الولدة[2]
[1]قسم إدارة الأعمال، كلية المحاسبة الرجبان، جامعة الزنتان، ليبيا
[2]قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة مصراتة، ليبيا
*للمراسلة a.shaouf@uoz.edu.ly

الملخص: يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في ليبيا في حالات الطوارئ والأزمات، إضافة إلى الكشف عن مدى وجود فروق في الاتجاهات تُعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، المجال التدريسي). استناداً إلى بيانات تم جمعها من (190) عضو هيئة تدريس بالجامعات الليبية، تم اختبار أهداف الدراسة تجريبياً باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصل البحث إلى أن الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني كان (مرتفعاً)، الأمر الذي يشجع على إمكانية توظيف ونجاح التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. كما دلت النتائج أيضاً على وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف المتغيرات المذكورة سابقاً. كما كشفت نتائج الدراسة أن حوالي 70% من أفراد العينة يفضلون التعليم الإلكتروني التفاعلي، و35% يفضلون التعليم التعاوني عبر الانترنت.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الأزمات، أعضاء هيئة التدريس، التعليم الإلكتروني، حالات الطوارئ.

Attitudes of Faculty Members at Libyan Universities toward Employing E-learning in the Cases of Emergency and Crises

*Abubaker Shaouf[a], Abdulaziz Elwalda[b]
[a] Department of Business Management, Faculty of Accounting (Al-Rujban)- Al- Zintan University, Libya
[b] Department of Business Management, Faculty of Economics- Misurata University, Libya
* Corresponding author: a.shaouf@uoz.edu.ly

Abstract: This study aims to explore the attitudes of faculty members at Libyan universities toward employing e-learning in the cases of emergency and crises. It also aims to examine to what extent differences in attitudes of faculty members are attributed to (gender, qualification, scientific degree, work experience, and teaching area). A total of (190) faculty members at Libyan universities were surveyed using an online questionnaire. Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used to analyze the collected data. The results of this study indicated that the overall attitude of faculty members at Libyan universities was high; indicating that e-learning can be successfully applied in the cases of emergency and crises. The results also revealed that attitudes of faculty members do not differ based on the personal and functional factors. The analytical analysis also revealed that approximately 70% of the participants prefer interactive e-learning, and 35% of the participants prefer cooperative e-learning.

Keywords: Attitudes, crises , e-learning , emergency cases , and faculty members

المقدمة

أثر التقدم التكنولوجي الذي يشهده هذا العصر على كافة مناحي الحياة , وغير كثيراً من أنماط الحياة وأساليبها, ولم يكن قطاع التعليم الجامعي استثناءً من ذلك, إذ تأثرت العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بالتقنية شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى ما يُعرف بالتعليم الالكتروني الذي أصبح ضرورة ملحة, وخصوصاً في وقت الأزمات, وانتشار الأوبئة والفيروسات التي تتطلب التباعد الاجتماعي.

حيث اتسم التعليم الإلكتروني بتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية. كما يتميز التعليم الإلكتروني بإتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري فيما بينهم من جهة وبينهم وبين عضو هيئة التدريس من جهة اخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني وغرف النقاش والحوار. والجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعية لدى الطلبة. كما ينوع من استراتيجيات التعليم مثل :التعليم الالكتروني المدار بواسطة الحاسب الآلي, والتعليم الالكتروني المتزامن عبر الانترنت, و التعليم الالكتروني الفردي عبر الانترنت, و التعليم الالكتروني التفاعلي عبر الانترنت. كما يساعد التعليم الإلكتروني على تفعيل مبدأ التعليم الذاتي و الفردي, فكل طالب يتعلم حسب قدراته واستعداداته ورغباته, بالإضافة إلى تفعيل مبدأ استمرار العملية التعليمية في أوقات الطوارئ والأزمات (الصعيدي, 2016).

ومنذ أنتشار فيروس كورونا في كثير من دول العالم في 2019-2020 بادرت مؤسسات التعليم العالي عي ليبيا بتفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بديلاً عن التعليم التقليدي.

ولكي يتمكن عضو هيئة التدريس في الجامعة من القيام بدوره بشكل فعال عليه امتلاك القدرة على بناء البرامج التعليمية الإلكترونية المدعمة بالصوت والصورة والحركة والنص المقروء والمسموع, أي لابد من امتلاكه مجموعة من المهارات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والتي من شأنه تسهم في تحسين أداء عضو هيئة التدريس والطالب.

ومن هنا فإن الاتجاهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس سيكون لها تأثيراً جوهرياً في المنظومة التعليمية بأكملها؛ باعتبار أن اتجاهات الافراد أحد العوامل المؤثرة في سلوكهم (Ajzen, 1985), وأن الاتجاه نحو تقنية المعلومات (IT) يعد مؤشراً أساسياً على درجة تقبل التعليم الإلكتروني وإمكانية استخدامه في المستقبل. فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات نحو والتعليم الإلكتروني كان لها أثراً إيجابياً على نوايا استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في المستقبل, والذي بدوره يسهم في الاستخدام الفعلي لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني في العملية التعليمية (Alodail, 2016 Wand and Wang, 2009;).

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات, كما تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تختلف باختلاف متغيرات (الجنس, المؤهل العلمي, الدرجة العلمية, سنوات الخبرة, المجال التدريسي).

أولاً: مشكلة البحث

عملت الجامعات الليبية منذ انتشار فيروس كورونا (COVID19) في 2019-2020 على تفعيل استخدام تقنيات التعليم على بعد في كافة كلياتها, وسعت إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس لتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بتوفير حزمة من النظم التعليمية الإلكترونية.

وبما أن أعضاء هيئة التدريس هم طرف أساسي في هذا النوع من التعليم (التعليم الإلكتروني) فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف ادوات التعليم الإلكتروني في فترات الطوارئ والأزمات, وكذلك التعرف على أثر العوامل الشخصية والوظيفية لعضو هيئة التدريس على هذه الاتجاهات. حيث تعتبر اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني (attitudes toward e-learning) من المحددات الرئيسية لنوايا أعضاء هيئة الدريس في استخدام هذا النوع من التعليم (intentions to use e-learning).

على ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

(1) ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات (الجنس, المؤهل العلمي, الدرجة العلمية, سنوات الخبرة, المجال التدريسي)؟يجب أن تحتوي على تفاصيل طريقة إجراء البحث والتحاليل الإحصائية والمراجع المستخدمة لهم.

ثانياً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الأزمات والطوارئ.
- الكشف عن مدى وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تختلف باختلاف متغيرات (الجنس, المؤهل العلمي, الدرجة العلمية, سنوات الخبرة, المجال التدريسي)

ثالثاً: أهمية البحث

- يكتسب البحث أهميته من أهمية موضوع التعليم الإلكتروني والذي يعتبر أحد أنماط التعليم الحديث التي تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.
- يعتبر هذا البحث إضافة علمية جديدة إلى الأدبيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني.
- يمكن الاستفادة من هذا البحث في التنبؤ بالسلوك المستقبلي لأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني, إلى جانب إمكانية تنمية هذه الاتجاهات وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.
- تساعد نتائج هدا البحث في تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في مؤسسات التعليم العالي لتطبيق وتطوير التعليم الإلكتروني في مؤسساتها.

- تساعد نتائج هدا البحث على بناء قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن مزيد من الحقائق المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

رابعاً: حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات.
- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العامة في ليبيا.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الربيع 2020 (فترة انتشار فيروس كورونا).

خامساً: مصطلحات البحث

- **الاتجاهات:** هي المشاعر والميول والأفكار والتحيزات لدى عضو هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعلم الجامعي وتقدير قيمته وتقبله. ويتم قياس ذلك بنتيجة استجابات أعضاء هيئة التدريس للعبارات الواردة في مقياس الاتجاه الذي قام بتصميمه الباحثان في استمارة الاستبيان.
- **التعليم الإلكتروني:** هو ذلك النوع من التعليم الذي يوظف الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته في الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة سواء كان عن بعد أو في الجامعة بحيث تصل المعلومة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.
- **أعضاء هيئة التدريس:** جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الليبية من حملة درجتي الماجستير والدكتوراه .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاتجاهات

يُشير البريت (1935) Allport إلى أن الاتجاه هو حالة ذهنية أو عصبية من الاستعداد، مُنظمة من خلال الخبرة والتجارب السابقة، تُمارس تأثيراً ديناميكياً توجيهياً على استجابة الفرد للمواقف والأشياء المتعلقة به. بشكل مشابه، شري أن كانس (2018) Cherry and Gns يُدللان على الاتجاه من ناحية نفسية أنه مجموعة من العواطف والسلوكيات والمعتقدات نحو شخص ما أو شيء ما أو حدث معين. فالاتجاه هو ميل إلى التصرف بطريقة معينة بحسب الخبرات والتجارب السابقة للأفراد (Cherry & Gns 2018; Pickens, 2005). يُجادل كل من أجزين وفيشبن (1977) Ajzen and Fishbein أن معظم البُحاث متفقون على أن اتجاه الشخص يمثل تقييمه للكيان المعني سواءٌ كان ذلك الكيان حدث ما أو شخص ما أو ظاهرة ما أو نظام ما. الاتجاهات، بالتالي، يمكن أن تشمل تقييمات الأشخاص أو القضايا أو الأحداث أو الأشياء. قد تكون هذه التقييمات إيجابية أو سلبية، ولكنها قد تكون أيضًا غير مؤكدة في بعض الأحيان (Cherry & Gns 2018).

ونظراً لأن الاتجاهات التي يحملها الشخص توضح كيفية تعامله مع الأحداث والمواقف والبيئة المحيطة، بالتالي فإن أي اتجاه أو موقف يحمله الشخص سيكون له دائماً تأثير على الطريقة التي يتعامل بها، ونتيجةً لذلك تأثير على أدائه. أحد أسباب أهمية الاتجاهات من الناحية العملية والنظرية هو أن لها تأثيرًا متوقعًا وقويًا جدًا على السلوك (Greenwald, 1989). يناقش فيشبن وأجزين (1975) Fishbein and Ajzen وأجزين (1985) Ajzen في نظرية الفعل المعقول Theory of Reasoned Action ونظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behaviour أنه يمكن فهم سلوك الفرد من خلال الاتجاهات والمعايير الاجتماعية والسيطرة السلوكية المدركة. أشارت النتائج الى أهمية الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك الإنساني، حيث وُجدت علاقة قوية بين كل من الاتجاهات والنوايا، والتي تقود إلى السلوك.

يوضح شيتيو وآخرون (2011) .Shittu et al في دراستهم اتجاهات الطلاب حول استخدام البرمجيات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا، أنه الاتجاهات هي أقوى مؤشر على نية الطلاب استخدام هذه البرمجيات. كذلك، كيو وآخرون (2009) .Choi et al باستخدام نظرية الاستخدامات والاشباع Uses And Gratifications Theory توصل الى أن الاتجاه نحو استخدام التلفزيون المحمول (Mobile TV) يؤثر بشكل إيجابي على نية الاستخدام. في دراسة أخرى مختلفة حول استخدام العلامات التجارية المشتركة، وبتوظيف 433 إجابة من حاملي بطاقات الائتمان المشتركة من البنوك والمتاجر النشطة، وجد ليو وآخرون (2012) .Liu et al علاقة إيجابية بين كل من الاتجاه الأفراد ونية استخدام العلامات التجارية المشتركة. اضافةً، يُظهر سنشرا مين وآخرون (2019) Sánchez-Mena et al. باستخدام نموذج قبول التقنية (Technology Acceptance Model TAM) أن الاتجاه الإيجابي للمعلمين تجاه ألعاب الفيديو التعليمية تأثير إيجابي على نية المعلمين السلوكية لاستخدام ألعاب الفيديو التعليمية. نباءً على ما سبق يمكن تأكيد أن للاتجاه أهمية كبرى في تحديد النوايا السلوكية

وبالتالي سلوك الأفراد، وهذا ما خلص اليه شري أن كانس Cherry and Gns (2018) حيث عبرا أنه نموذجياً عندما يتم الإشارة الى اتجاه الفرد، فإنه غالباً ما يقصد الإشارة إلى السلوك. من جانب آخر، يقترح البُحّاث عدد من المكونات المختلفة التي تشكل اتجاهات الأفراد. فكل اتجاه يتشكل لدى الفرد يتألف من ثلاثة مكونات، متمثلة فيما يعرف بنموذج CAB . هذه المكونات هي: المعرفي (cognitive)، والعاطفي (affective)، والسلوكي (behavioral) (Cherry & Gns 2018; Chowdhury & Salam 2017).

- المعرفي (cognitive): وهو المكون الأول للاتجاه، ويتكون من مجموعة من المعلومات والتصورات التي تم التوصل اليها من خلال مجموعة من التجارب والمواقف والمعلومات ذات الصلة من مصادر مختلفة (Schiffman & Kanuk 2004).
- العاطفي (affective): يغطي المكون العاطفي مشاعر الفرد فيما يتعلق بذاك الاتجاه أو الموقف (كيف للحدث أو الموقف أو الشخص أو النظام أن يُشعرك تجاهه) (Cherry & Gns 2018; Schiffman & Kanuk 2004).
- السلوكي (behavioral): يرتبط المكون السلوكي بأفعال الشخص العلنية فيما يتعلق بذاك الاتجاه أو الموقف. حيث أنه يقترن مع إمكانية اظهار الفرد لسلوك معين تجاه حدث أو موقف أو شخص أو نظام معين (Schiffman & Kanuk 2004).

يجدر الذكر هنا أن هذه المكونات الثلاثة (المعرفي (cognitive)، والعاطفي (affective)، والسلوكي (behavioral)) ليست منفصلة عن بعض، بل أنها تعمل في شكل تكاملي. في دراسة مهمة هدفت إلى استكشاف العلاقات بين هذه المكونات في سياق التسوق الالكتروني، تبين أن جميع مكونات الاتجاه (المعرفية والعاطفية والسلوكية) لها علاقات إيجابية ذات دلالة احصائية مع بعضها البعض ومع الاتجاه العام، باستثناء المكون المعرفي الذي له علاقة سلبية مع الاتجاه (Chowdhury & Salam 2017).

ثانياً: التعليم الإلكتروني

وسائل وطرق التعليم لم تعد تقتصر فقط على التعليم التقليدي، بل توسعت لتشمل أيضاً أسلوب للدراسة يتم فيها بث المحاضرات أو إجراء الدروس بالمراسلة، دون أن يحتاج الطالب إلى التواجد الجسدي، عادة ما يتضمن هذا الأسلوب تواصل الطالب مع الكلية عبر البريد. اليوم، ومع التطور التكنولوجي والبنية التحتية التقنية يتم التعليم عن بعد عن طريق التعليم عبر الإنترنت أو ما يعرف بالتعليم الالكتروني. حيث يمكن للمتعلمين تلقي المواد التعليمية من النصوص والأشكال والصوت والفيديو والتفاعل بين الأشخاص من خلال الارتباطات التشعبية والاستفسارات عبر الإنترنت (Chen, 2010). بذلك يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه بيئة تعليمية ديناميكية وفورية من خلال استخدام الإنترنت لتحسين جودة التعلم من خلال تزويد الطلاب بإمكانية الوصول إلى الموارد والخدمات التعليمية، إلى جانب التبادل والتعاون عن بُعد بين أطراف العملية التعليمية (Docimini & Palumbo, 2013; Jeong & Hong, 2013). كما نجد أيضا بعض البحاث الذين ذهبوا في تعريفهم للتعليم الالكتروني إلى أنه نهج ثوري يهدف إلى لتمكين القوى العاملة بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحويل التغيير إلى فائد (Jennex, 2005).

يدعم التعليم الإلكتروني المتعلمين بعدد من الإمكانات الخاصة مثل التفاعل، والبحث القوي، والفورية، والتنقل الجسدي وتحديد المواقع للأنشطة التعليمية، والتعلم المنظم والموجه ذاتيًا، وتدريب الشركات، والتعلم المخصص، والتقنية الفعالة لتقديم الدروس واكتساب المعرفة (Bidin & Ziden, 2013; Viberg & Gronlung, 2013). لذلك فإن التعليم الالكتروني موجود بشكل متزايد في التعليم الحالي، حيث تظهر العديد من المؤسسات التعليمية مع وُعود بتجويد عملية التعليم الالكتروني لديها.

يتم اليوم استخدام التعليم الالكتروني لمستويات مختلفة، منها: التعليم الأكاديمي، والتعليم التقني، وكذلك التعليم الرسمي في جميع مستويات ومجالات نظام التعليم، والتي تغطي مجالات ومواضيع مختلفة (de Oliveira et al., 2018). نجد اليوم عديد الجامعات العالمية التي تستخدم نظم التعليم الالكتروني كأحد الأساليب المعتمدة لديها، نذكر منها على سبيل المثال: جامعة مانشستر (بريطانيا) The University of Manchester، جامعة أكسفورد (بريطانيا) University of Oxford، جامعة فلوريدا للتعليم عن بعد (أمريكا)

University of Florida Distance Learning. جامعة جنوب كوينزلاند (أستراليا) University of Southern Queensland، جامعة بريتوريا (جنوب أفريقيا) University of Pretoria، جامعة برلين الحرة (المانيا) Freie Universitat Berlin، جامعة ستوكهولم (السويد) Stockholm University، كلية ترينتي دبلن (ايرلندا) Trinity College Dublin، الجامعة الكاثوليكية في لوفان (بلجيكا) Université Catholique de Louvain (UCL)، جامعة نيوقوسيا (قبرص) University of Nicosia وغيرها العديد.

تشير الدراسات أن مخرجات التعليم الالكتروني لا تقل جودة عن مخرجات التعليم التقليدي. ففي دراسة علمية لتحليل مخرجات التعليم عن بعد، قام غاني وشيبارد (2001) Gagne and Shepherd بتحليل أداء فصلين دراسيين في دورة تمهيدية للمحاسبة على مستوى الدراسات العليا؛ كان أحد الأقسام عبارة عن فصل دراسي تقليدي في الحرم الجامعي وكان القسم الآخر عبارة عن فصل التعليم عن بعد. وفقًا للنتائج التي تم الحصول عليها، كان أداء الطلاب في الدورة التدريبية عن بعد مشابهًا لأداء الطلاب في الدورة التدريبية في الحرم الجامعي. بناءً على هذه النتائج فأنه يمكن توطيد أن مخرجات التعليم الالكتروني كأسلوب من أساليب التعليم عن بعد تعد مقاربة جداً لمخرجات التعليم التقليدي الحالي.

انتقالاً لفوائد التعليم الالكتروني، فإن تبني نظم التعليم الالكتروني في التعليم ينطوي على العديد من الفوائد التي قد تعود بتجويد العملية التعليمية بالمؤسسات ذات العلاقة. نذكر من هذه الفوائد طبقاً لأركوفل وأبيدو (2015) Arkorful and Nelly ولكاتاني (2015) Katane وصادقي (2019) Sadeghi ما يلي:

- المرونة: وتتمثل في القدرة على الدراسة في أي مكان وفي أي زمان. تبني التعليم الإلكتروني يوفر للمؤسسات وكذلك طلابها الكثير من المرونة في الزمان والمكان، وبالتالي استخدام الموارد والخدمات التعليمية.
- يعزز التعليم الإلكتروني فعالية المعرفة من خلال سهولة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات.
- يوفر التعليم الالكتروني فرصة للمتعلمين للاستفادة من بعضهم من خلال المناقشات وتبادل وجهات النظر عن طريق استخدام المنتديات وغرف المحادثة الالكترونية. لاحظ فاغنر وآخرون (2008) Wagner et al. أن التعليم الإلكتروني يوفر فرصًا إضافية للتفاعل بين الطلاب والمعلمين أثناء تقديم المحتوى.
- تحسين التواصل بين الطلاب والأساتذة والمؤسسة التعليمية.
- يعد التعليم الإلكتروني فعالاً من حيث التكلفة بمعنى أنه يغني الطلاب عن الحاج للسفر إلى مكان الدراسة.
- يعد أيضاً التعليم الالكتروني فعال من حيث التكلفة من حيث أنه يوفر فرصًا للتعليم أكبر عدد من المتعلمين دون الحاجة إلى العديد من المرافق والمباني.
- يأخذ التعليم الالكتروني في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنه أيضاً يوفر الفرصة للأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية مختلفة (وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة) من التعليم بشكل فعال.
- يقدم التعليم الالكتروني للمعلمين عدة طرق للتفاعل مع المتعلمين وإعطائهم تغذية راجعة فورية.
- يساعد التعلم الإلكتروني على تعويض النقص في أعضاء هيئة التدريس.
- ضغوط أقل وحرية أكثر.
- مرونة في الاختيار.
- توفير الوقت.

اضافةً، يدّعي صادقي (2019) Sadeghi بأن قد لا يكون التعليم الالكتروني هو الخيار الأفضل لكل طالب يسعى للحصول على شهادة جامعية ولكن يبدو أن قائمة المزايا تفوق قائمة العيوب. بناءً على ذلك، يمكن القول بأن التعليم الالكتروني يمكن أن يكون أداة مهمة في تجويد العملية التعليمية بجانب التعليم التقليدي الحالي.

هناك عدة طرق مستخدمة لتصنيف أنواع التعليم الالكتروني. على سبيل المثال، يقسم القتاني (2011) Algahtani التعليم الالكتروني إلى نوعين رئيسين، هما: التعليم الالكتروني القائم على الحاسب الآلي (computer-based e-learning), والتعليم الالكتروني القائم على الانترنت (internet based e-learning). يشمل التعليم الالكتروني القائم على الكمبيوتر

استخدام مجموعة كاملة من الأجهزة والبرامج المتوفرة بشكل عام لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث يمكن استخدام كل مكون بإحدى الطريقتين: التعليمات التي تتم إدارتها بواسطة الكمبيوتر والتعلم بمساعدة الحاسب الآلي (Algahtani, 2011). التعليم الالكتروني القائم على الانترنت، من جهة أخرى، فهو نسخة متطورة من التعليم القائم على الحاسب الآلي، بحيث يتم جعل المحتوى متاحاً على الانترنت (Algahtani, 2011). وبشكل مبسط يمكن تلخيص أهم أنواع التعليم الالكتروني في الآتي:

- التعليم الالكتروني المدار بواسطة الحاسب الآلي (Computer Managed Learning).
- التعليم الالكتروني المتزامن عبر الانترنت (Synchronous e-Learning).
- التعليم الالكتروني عبر الإنترنت غير المتزامن (Asynchronous e-Learning).
- التعليم الالكتروني التعاوني عبر الانترنت (Collaborative e-Learning).
- التعليم الالكتروني الفردي عبر الانترنت (Individual e-Learning).
- التعليم الالكتروني التفاعلي عبر الانترنت (Interactive e-Learning).
- التعليم الالكتروني الثابت (Fixed e-Learning).
- التعليم الالكتروني الخطي (Linear e-Learning).

أخيراً، فقد عالجت الأدبيات السابقة توظيف التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية من عدة اتجاهات. حيث أن الدراسات السابقة استخدمت عدة نظريات لدراسة التعليم الالكتروني، على سبيل المثال نموذج قبول التقنية Technology Acceptance Model، نظرية انتشار الابتكار Innovation Diffusion Theory، النظرية الموحدة لاستخدام وقبول التكنولوجيا Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (Mohammadi, 2015). التحليل البعدي meta-analysis لتقييم الدراسات البحثية لعدد 42 دراسة حول التعليم الالكتروني، أظهر أن نموذج قبول التقنية Technology Acceptance Model هو الأكثر استخداماً في دراسات التعليم الالكتروني (Šumak et al., 2011). كما أظهرت أيضاً دراسة استخدمت المراجعات الأدبية (Literature review) كمنهجية في دراسة التعليم الالكتروني في التعليم العالي أن الاتجاهات والمهارات هي أهم العوامل التي تؤثر على جاهزية التعليم الالكتروني (Rohayani et al., 2015).

توضح أدبيات التعليم الالكتروني أن هناك ارتباط بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظم التعليم الالكتروني وتبني استخدامها. يحاج وانق ووانق (Wand and Wang (2009 في دراسة تجريبية طبقت على 268 عضو هيئة تدريس جامعي، أن تصور الفائدة المدركة والسهولة المدركة لدى أعضاء هيئة التدريس عن تقنيات التعليم الالكتروني كمكونات للاتجاه تؤثر بشكل إيجابي في النية السلوكية لهم لتبني هذه التقنيات. باستخدام بيانات جمعت من جامعتين من مصر والامارات، إلاف وآخرون (2016) .et al El Alf توصلوا إلى نتائج مشابهة، حيث تبين وجود علاقة قوية بين اتجاهات المعلمين ونيتهم السلوكية نحو تبني تقنيات التعليم الالكتروني. كذلك فقد أظهرت دراستهم نتائج مثيرة للاهتمام بوجود علاقة بين كل الحالة يكون فيها المستخدم أو الموظف مستعدًا لتجربة تقنية جديدة واتجاهات المعلمين نحو تبني تقنيات التعليم الالكتروني، تظهر هذه النتيجة أهمية جاهزية التكنولوجيا من الناحية التنظيمية عند توظيف التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية، حيث أنها تؤثر بشكل إيجابي في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف هذه التقنيات وبالتالي تبنيها. أكثر تفصيلاً، أبديت نتائج دراسة ألوديل (2016) Alodail في جامعة أبها السعودية أن لدى المعلمات اتجاهات أكثر إيجابية من المعلمين. مما قد يقود إلى أن هناك قابلية لدى الاناث لتبني نظم التعليم الإلكتروني أكثر من الذكور.

إلا أن معظم الدراسات السابقة المهتمة بتبني التعليم الالكتروني اهتمت أكثر بجانب المتعلمين (مثل: Bourgonjon et al., 2010; Mohammadi, 2015Sloan et al., 2014; Sawang et al., 2013 Wu et al., 2010; Wu et al., 2008)، وأهملت نسبياً اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كمحور هام في العلمية التعلمية. لذلك، فإن الدراسة الحالية ركزت على أعضاء هيئة التدريس، وذلك بدراسة اتجاهاتهم نحو توظيف التعليم الالكتروني. أيضاً فإن الدراسة الحالية تدرس هذا التوظيف ضمن حالات الطوارئ والأزمات، وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. حيث أن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني يعتبر أحد عوامل نجاح المؤسسة التعليمية في التعامل مع حالات الطوارئ والأزمات.

الاطار العملي للبحث

إجراءات البحث: سنعرض في هذا الجزء منهج البحث, نوع ومصادر بيانات الدراسة , مجتمع البحث, عينة البحث, أداة البحث, صدق وثبات أداة البحث, الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث. وذلك على النحو الاتي:

أولاً: منهج البحث

بما أن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني, فإن المنهج الوصفي التحليلي (analytical descriptive approach) هو المنهج المناسب لهذا البحث (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2016).

ثانياً: نوع ومصادر بيانات الدراسة: اعتمد البحث على نوعين من البيانات هما:

- **البيانات الثانوية:** وتمثلت في المراجع العربية والأجنبية والأبحاث المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بموضوع البحث.
- **البيانات الأولية:** وهي البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية والتي تم جمعها من خلال قائمة استقصاء إلكترونية تم نشرها في عدة مجموعات و صفحات التواصل الاجتماعي والتي تستهدف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية كملتقى أساتذة الجامعات الليبية على الفيس بوك.

ثالثاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية للفصل الدراسي الربيع 2020 .

رابعاً: عينة البحث

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة بدلاً من أسلوب الحصر الشامل وذلك نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم القدرة على معرفة افراده وصعوبة الكشف والوصول إليهم, ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم أخذ عينة عشوائية بلغ حجمها (190) عضو هيئة تدريس بمختلف الجامعات الليبية.

خامساً: أداة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة إلكترونية وذلك بالرجوع إلى الادبيات ذات العلاقة, وقد تضمنت استمارة الاستبيان (19) سؤال مقسمة إلى جزئين, وذلك على النحو الاتي:

الجزء الاول: يتضمن مجموعة من الاسئلة عن البيانات الشخصي والوظيفية لعضو هيئة التدريس والمتمثلة في الجنس, المؤهل العلمي, سنوات الخبرة في التعليم الجامعي, الدرجة العلمية, المجال التدريسي. كما تضمن هذا الجزء سؤالاً متعلقاً بالأساليب المفضلة لدى لعضو هيئة التدريس لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من الاسئلة لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات, وفيها استخدم البحث مقياس ليكرت الخماسي والذي يتراوح بين (1) و (5) بحيث يعني الرقم (1) غير موافق بشدة والرقم (5) يعني موافق بشدة.

سادساً: صدق أداة البحث

لتقدير صدق المقياس تم عرض قائمة الاستقصاء بعد الانتهاء من إعدادها على بعض المحكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في هذا المجال بهدف التعرف على آرائهم المتعلقة بملائمة قائمة الاستقصاء لأهداف الدراسة ودرجة وضوح صياغة الاسئلة الموجودة بالقائمة, كما تم تجربة قائمة الاستقصاء على عينة صغيرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية لغرض التأكد من وضوح جميع اسئلة الاستبيان, وعلى ضوء ملاحظات المحكمين وردود العينة التجريبية تم إعادة بناء قائمة الاستقصاء لتأخذ شكلها النهائي.

سابعاً: ثبات أداة البحث

تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha), وبلغت قيمته (0.944), وهي قيمة عالية جداً يُعتد بها لتطبيق المقياس (Hair, Black, Babin, and Anderson, 2014)

ثامناً: الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم معالجة البيانات المجمعة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الاول, أما للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني فقد تم استخدام اختبار (T) وتحليل التباين الاحادي (One- Way- ANOVA).

نتائج التحليل الاحصائي

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة وذلك على النحو الاتي:

أولاً: خصائص أفراد عينة البحث

يبين الجدول رقم (1) وصفا لخصائص أفراد عينة البحث حسب :الجنس, المؤهل العلمي, الدرجة العلمية, سنوات الخبرة في التعليم الجامعي, المجال التدريس لأعضاء هيئة التدريس.

جدول 1: خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	128	67.4
	أنثى	62	32.6
	المجموع	**190**	**100**
المؤهل العلمي	ماجستير	110	57.9
	دكتوراه	80	42.1
	المجموع	**190**	**100**
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	70	36.8
	محاضر	80	42.1
	أستاذ مساعد	29	15.3
	أستاذ مشارك	3	1.6
	أستاذ	8	4.2
	المجموع	**190**	**100**
سنوات الخبرة في التعليم الجامعي	أقل من 5 سنوات	61	32.1
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	64	33.7
	10 سنوات فأكثر	65	34.2
	المجموع	**190**	**100**
المجال التدريسي	عاوم تطبيقية	54	28.4
	علوم طبية	12	6.3
	علوم انسانية	124	65.3
	المجموع	**190**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور من عينة الدراسة بلغت (67.4%) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (32.6%), كما يتضح أن حوالي (58 %) من أفراد عينة الدراسة يحملون درجة الماجستير و (42%) يحملون درجة الدكتوراه , كما أظهرت النتائج أن (36.4%) من افراد عينة الدراسة هم بدرجة محاضر مساعد و (42.1%) بدرجة محاضر و (15.3%) بدرجة أستاذ مساعد, وباقي أفراد العينة كانوا موزعين على درجة أستاذ مشارك (1.6%) و أستاذ (4.2%).

كما يتضح من الجدول رقم (1) أن حوالي (70%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبر في التعليم الجامعي أكثر من 5 سنوات وأن حوالي (66%) من عينة الدراسة يقومون بالتدريس في مجالات العلوم الانسانية, و(28%) في العلوم التطبيقية و حوالي (6%) في العلوم الطبية.

وبسؤال أفراد عينة البحث عن الأساليب المفضلة لديهم لتوظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات , كانت إجاباتهم على النحو البين في الجدول التالي:

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث حسب تفضيلاتهم لأساليب التعليم الإلكتروني

أساليب التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
التعليم الإلكتروني التفاعلي	**120**	**63**
التعليم الفردي عبر الإنترنت	**46**	**24**
التعليم التعاوني عبر الإنترنت	**59**	**31**
التعليم الالكتروني التكيفي	**12**	**6**
أساليب أخرى	**10**	**5**

يلاحظ من الجدول رقم (2) إن (63%) من أفراد عينة البحث يفضلون التعليم الإلكتروني التفاعلي وهي النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث, و (24%) من أفراد العينة يفضلون التعليم الفردي عبر الإنترنت, بينما (31%) من أفراد العينة يفضلون التعليم التعاوني عبر الإنترنت , و (12%) فقط من أفراد العينة يفضلون التعليم الإلكتروني التكيفي, و (5%) من أفراد العينة يفضلون أساليب اخري بالإضافة إلى الأساليب السابقة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث " ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات أداة البحث كما هو موضح بالجدول رقم (3).

وعند تحليل إجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقياس, تم أتباع ما يلي:

- درجة الاتجاه عالية جداً إذا بلغ المتوسط الحسابي 4.20 فأكثر.
- درجة الاتجاه عالية إذا بلغ المتوسط الحسابي 3.40 إلى أقل من 4.20
- درجة الاتجاه متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي 2.60 إلى أقل من 3.40
- درجة الاتجاه منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي 1.80 إلى أقل من 2.60
- درجة الاتجاه منخفضة جداً إذا بلغ المتوسط الحسابي إلى أقل من 1.80

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني

ر.م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	3.82	1.02	عالية
2	3.75	1.00	عالية
3	3.65	0.99	عالية
4	3.43	1.03	عالية
5	3.81	0.92	عالية
6	3.74	0.94	عالية
7	3.56	0.99	عالية
8	3.83	0.89	عالية
9	3.64	0.96	عالية

10	3.74	0.93	عالية
11	3.83	0.95	عالية
12	3.51	1.02	عالية
13	4.00	0.89	عالية
العام	**3.71**	**0.75**	**عالية**

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام للفقرات الخاصة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ والأزمات بلغ (3.71) وهذا يعني أن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني كان عالياً. كما يلاحظ من الجدول رقم (3) جميع فقرات المقياس تقع في فئة (عالية) حيث تراوحت متوسطات الفقرات ما بين (3.43) كحد أعلى وبين (4.00) كحد أدنى. وهذه النتائج تدل على أن أعضاء عينة التدريس بالجامعات الليبية مدركين لمكانة التعليم الإلكتروني وأهميته في التعليم الجامعي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات (الجنس, المؤهل العلمي, الدرجة العلمية, سنوات الخبرة, المجال التدريسي)؟"

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تعزى إلى الجنس, تم استخدام T- Test وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (4).

جدول رقد (4): نتائج اختبار (T) لاختبار الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	3.66	0.75	1.29 −	0.19	لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05
الإناث	3.81	0.76			

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس, حيث بلغت قيمة T (1.29−) ومستوى الدلالة (0.19) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذا البحث (0.05).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تعزى إلى المؤهل العلمي, تم استخدام T- Test وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (5).

جدول 5: نتائج اختبار (T) لاختبار الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير العمر

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
ماجستير	3.69	0.75	5.43 −	0.588	لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05
دكتوراه	3.75	0.75			

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي, حيث بلغت قيمة T (5.43−) ومستوى الدلالة (0.588) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذا البحث (0.05).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تعزى إلى الدرجة العلمية, تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way- ANOVA) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (6).

جدول رقد (6): نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	4	0.836	0.209	0.364	0.834	لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05
داخل المجموعات	185	106.226	0.574			
المجموع	189	107.061				

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الدرجة العلمية, حيث بلغت قيمة F (0.364) ومستوى الدلالة (0.834) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذا البحث (0.05).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تعزى إلى سنوات الخبرة, تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way- ANOVA) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (6).

جدول رقد (7): نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	2	1.778	0.889	1.579	0.209	لا توجد فروق عند مستوى
داخل المجموعات	187	105.284	0.563			
المجموع	189	107.061				

						الدلالة 0.05

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة, حيث بلغت قيمة F (1.579) ومستوى الدلالة (0.209) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذا البحث (0.05).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تعزى إلى المجال التدريسي, تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way- ANOVA) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (8).

جدول رقد (8): نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير المجال التدريسي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	2	1.570	0.785			لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05
داخل المجموعات	187	105.492	0.564	1.381	0.251	
المجموع	189	107.061				

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المجال التدريسي, حيث بلغت قيمة F (1.381) ومستوى الدلالة (0.251) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذا البحث (0.05).

ملخص لنتائج البحث:

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة, الأمر الذي يشجع على إمكانية توظيف ونجاح التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
- عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس.
- نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية يفضلون التعليم الإلكتروني التفاعلي و التعليم التعاوني عبر الإنترنت.
- أغلب أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية لديهم خبرة في التعليم الجامعي لأكثر من 5 سنوات.

التوصيات:

- على المسؤولين بالجامعات الليبية التوجه بصورة أكبر لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية, وذلك اعتماداً على النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة من حيث أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كانت عالية.
- العمل على توفير الإمكانيات والتي من شأنها الاسهام في تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني وتشمل: شبكات الربط الإلكتروني, البرامج وأجهزة الكمبيوتر, أجهزة العرض.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم الإلكتروني.
- إضافة التعليم الإلكتروني كمقرر دراسي لجميع التخصصات بالجامعات الليبية.
- وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم باخر مستجدات التعليم الإلكتروني.

المقترحات البحثية:

- إجراء دراسات مماثلة للكشف عن اتجاهات الطلاب بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في حالات الأزمات و الطوارئ.
- إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي للطلاب.
- إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني ونوايا استخدم التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية, وكذلك دراسات للكشف عن العلاقة بين نوايا استخدام التعليم الإلكتروني والاستخدام الفعلي له.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

[1]- الصعيدي، عمر سالم.2016. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم

[2]- الإلكتروني في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد التاسع، ص ص 30- 57 .

ثانياً: المراجع الاجنبية

[1]- Ajzen, I. (1985). From intentions to actions: A theory of planned behavior. In *Action control* (pp. 11-39). Springer, Berlin, Heidelberg.

[2]- Ajzen, I., & Fishbein, M. (1977). Attitude-behavior relations: A theoretical analysis and review of empirical research. *Psychological*

[18]- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2014). Multirative dada analysis: a global perspective. 7th end. New York: Pearson.

[19]- Jennex, M.E. (2005). Case Studies in Knowledge Management. Idea Group Publishing: Hersley.

[20]- Jeong, H. Y., & Hong, B. H. (2013). A practical use of learning system using user preference in ubiquitous computing environment. *Multimedia tools and applications*, *64*(2), 491-504.

[21]- Katane, I., Kristovska, I., & Katans, E. (2015). Evaluation of distance education environmental advantages. *Engineering for Rural Development*, *20*, 720-8.

[22]- Kyun Choi, Y., Kim, J., & McMillan, S. J. (2009). Motivators for the intention to use mobile TV: A comparison of South Korean males and females. *International Journal of Advertising*, *28*(1), 147-167.

[23]- Liu, M. T., Chu, R., Wong, I. A., Zúñiga, M. A., Meng, Y., & Pang, C. (2012). Exploring the relationship among affective loyalty, perceived benefits, attitude, and intention to use co-branded products. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*.

[24]- Mohammadi, H. (2015). Investigating users' perspectives on e-learning: An integration of TAM and IS success model. *Computers in Human Behavior*, *45*, 359-374.

[25]- Pickens, J. (2005). Attitudes and perceptions. *Organizational behavior in health care*, *4*(7).

[26]- Rohayani, A. H, Kurniabudi, Sharipuddin (2015). A literature review: readiness factors to measuring e-learning readiness in higher education. *Procedia Computer Science*, *59*, 230-234.

[27]- Sadeghi, M. (2019). A shift from classroom to distance learning: Advantages and limitations. *International Journal of Research in English Education*, *4*(1), 80-88.

[28]- Sánchez-Mena, A., Martí-Parreño, J., & Aldás-Manzano, J. (2019). Teachers' intention to use educational video games: The moderating role of gender and age. *Innovations in Education and Teaching International*, *56*(3), 318-329.

[29]- Saunders, M., Lewis, P. & Thornhill, A. (2016) Research methods for business students. 7th edn. New York: Pearson Education.

[30]- Sawang, S., Newton, C., & Jamieson, K. (2013). Increasing learners' satisfaction/intention to adopt more e-learning. *Education+ Training*.

[31]- Schiffman, L. and L.L. Kanuk, 2004.Consumer Behavior. 8th Edn., Prentice Hall, Upper Saddle.

[32]- Shittu, A. T., Basha, K. M., AbdulRahman, N. S. N., & Ahmad, T. B. T. (2011). Investigating students' attitude and intention to use social software in higher institution of learning in Malaysia. *Multicultural Education & Technology Journal*.

[33]- Sloan, D., Porter, E., Robins, K., & McCourt, K. (2014). Using e-learning to support

Bulletin, 84(5), 888-918. doi:10.1037/0033-2909.84.5.888

[3]- Algahtani, A.F. (2011). Evaluating the Effectiveness of the E-learning Experience in Some Universities in Saudi Arabia from Male Students' Perceptions, Durham theses, Durham University.

[4]- Allport, G. W. (1935). Attitudes. In Murchison C. (Ed.), Handbook of social psychology (pp. 798–844). Worcester, MA: Clark University Press.

[5]- Alodail, A. (2016). The Instructors' Attitudes toward the Use of E-Learning in Classroom in College of Education at Albaha University. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *15*(1), 126-135.

[6]- Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, *12*(1), 29-42.

[7]- Bidin, S., & Ziden, A. A. (2013). Adoption and application of mobile learning in the education industry. *Procedia-social and behavioral sciences*, *90*, 720-729.

[8]- Bourgonjon, J., Valcke, M., Soetaert, R., & Schellens, T. (2010). Students' perceptions about the use of video games in the classroom. *Computers & Education*, 54(4), 1145–1156.

[9]- Chen, C. W. (2010). Brief introduction of new instruction – network learning. Living Technology Education Journal, 34(4), 10-16

[10]- Cherry, K., & Gns, S. (2018). Attitudes and behavior in psychology. *Social psychology*.

[11]- Chowdhury, S. K., & Salam, M. (2017). Predicting Attitude Based on Cognitive, Affective and Conative Components: An Online Shopping Perspective. *Stanford Journal of Business Studies*.

[12]- de Oliveira, M. M. S., Penedo, A. S. T., & Pereira, V. S. (2018). Distance education: advantages and disadvantages of the point of view of education and society. *Dialogia*, (29), 139-152.

[13]- Dominici, G., & Palumbo, F. (2013). How to build an e-learning product: Factors for student/customer satisfaction. *Business Horizons*, *56*(1), 87-96.

[14]- El Alfy, S., Gómez, J. M., & Ivanov, D. (2017). Exploring instructors' technology readiness, attitudes and behavioral intentions towards e-learning technologies in Egypt and United Arab Emirates. *Education and Information Technologies*, *22*(5), 2605-2627.

[15]- Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). Intention and Behavior: An introduction to theory and research.

[16]- Gagne, M., & Shepherd, M. G. (2001). Distance learning in accounting: A comparison between distance and traditional graduate accounting class. T.H.E. Journal, 28(9), 58-60.

[17]- Greenwald, A. G. (1989). Why are attitudes important? In A. R. Pratkanis, S. J. Breckler & A. G. Greenwald (Eds.), Attitude Structure and Function (pp. 1–10). Hillsdale, NJ, England: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

international students' dissertation preparation. Education + Training, 56(2/3), 122–140.

[34]- ŠUmak, B., HeričKo, M., & PušNik, M. (2011). A meta-analysis of e-learning technology acceptance: The role of user types and e-learning technology types. *Computers in Human Behavior*, *27*(6), 2067-2077.

[35]- Viberg, O., & Grönlund, Å. (2013). Cross-cultural analysis of users' attitudes toward the use of mobile devices in second and foreign language learning in higher education: A case from Sweden and China. *Computers & Education*, *69*, 169-180.

[36]- Wagner, N., Hassanein, K. & Head, M. (2008). Who is responsible for E-learning in Higher Education? A Stakeholders' Analysis. *Educational Technology & Society*, 11 (3), 26-36.

[37]- Wang, W. T., & Wang, C. C. (2009). An empirical study of instructor adoption of web-based learning systems. *Computers & Education*, *53*(3), 761-774.

[38]- Wu, J. H., Hsia, T. L., Liao, Y. W., & Tennyson, R. D. (2008(. What determinates student learning satisfaction in a blended e-learning system environment?.

[39]- Wu, J. H., Tennyson, R. D., & Hsia, T. L. (2010). A study of student satisfaction in a blended e-learning system environment. *Computers & Education*, *55*(1), 155-164.